

ملخص البحث

أجنيح سيفيا رحمة (١٥.٣٠.٢٢٢٠١٢): استخدام وسيلة الصندوق السري الرقمي لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه تجريبية لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الغفاري الثانوية الخاصة بمدينة باندونج)

أجري هذا البحث بسبب ضعف مهارة القراءة عند الطلاب، ويتجلى ذلك في ضعف الطلاقة في القراءة، وبطء تعرف المفردات، وضعف فهم النصوص. وترجع هذه المشكلة إلى اعتماد التعلم على الكتاب المدرسي والقراءة الجماعية، مما أدى إلى سلبية الطلاب في نشاط القراءة. لذلك، دعت الحاجة إلى استخدام وسيلة تعليمية مبتكرة وتفاعلية، وهي وسيلة الصندوق السري الرقمي. ويهدف هذا البحث إلى معرفة مهارة القراءة عند الطلاب قبل استخدام وسيلة الصندوق السري الرقمي وبعد استخدامها، وكذلك معرفة مدى تنمية مهارة القراءة عند الطلاب بعد استخدام هذه الوسيلة في تعليم اللغة العربية.

ويعتمد الإطار الفكري لهذا البحث على افتراض أن استخدام وسيلة الصندوق السري الرقمي بما تتسم به من الجاذبية والتفاعلية يمكن أن يسهم في ترقية فهم مهارة القراءة عند الطلاب في تعليم اللغة العربية. وانطلاقاً من هذا الافتراض، إن فرضية هذا البحث هي وجود ارتقا في مهارة القراءة عند الطلاب بعد استخدام هذه الوسيلة.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بطريقة شبه تجريبية، مع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Non-Equivalent Control Group Design*) ويكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الغفاري الثانوية الخاصة بمدينة باندونج، بينما شملت العينة الصف الحادي عشر- ١ صفا تجريبيا، والصف الحادي عشر- ٤ صفا ضابطا. وجمعت البيانات بالاختبار، والملاحظة، والتوثيق، ثم حللت باستخدام اختبار الطبيعية، واختبار التجانس، وتحليل الكسب المعدل، واختبار "ت" للعينات المستقلة.

وأظهرت نتائج البحث أن مهارة القراءة عند طلاب الصف التجريبي قبل المعالجة كانت في الفئة المنخفضة بمتوسط ٥٨,١٢، وكذلك الصف الضابط بمتوسط ٥٨,٩١. وبعد المعالجة، ارتفعت مهارة القراءة عند طلاب الصف التجريبي إلى الفئة المرتفعة جدا بمتوسط ٨٦,١٥، بينما بلغ متوسط الصف الضابط ٦٥,١٥ في الفئة المتوسطة. كما بلغ الكسب المعدل (*N-Gain*) في الصف التجريبي ٠,٦٥ (٦٥%) ضمن الفئة المتوسطة، وفي الصف الضابط ٠,١٣ (١٣%) ضمن الفئة المنخفضة. وأظهرت نتائج اختبار الفرضية أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٠٥، مما يدل على فعالية وسيلة الصندوق السري الرقمي في ترقية مهارة القراءة عند الطلاب في تعليم اللغة العربية.